فاحب ان تكون روحانية النبي صلي الله عليه وسلم في ذلك المجلس
ثم روحانية خلفايه الاربعة ثم روحانية الايمة الاربعة
ثم روحانية الاقطاب الاربعة ثم روحانية الملايكة الاربعة
فبينا هو في انثاير واذا رجل داخل عليه فسلم علي اذياله
كانه يتخطي اناسا في المجلس حتي انتهي الي موضع فجلس فيه
ثم لما ختم السيد الصديقي الورد قام ذلك الرجل فسلم عليه
ثم قال ماذا صنعت يا مصطفى فقال ما صنعت شيا
فقال له الم ترني اتخطي الناس قال بلي اعلمنا وقلت لي اني احبت
ان تكون روحانية من ذكرناهم حاضرة فقال له لم يتخلف
احد منهم عن حضوره وها انتك الابدعوة والان
اذن لك في الرحيل وحصل الفتح والمدد والرجل المذكور
هو الولي الصوفي السيد محمد التافلاتي قال استاذي
ومتي عبر السيد الصديقي في كتبه بالوالد فهو السيد محمد
التافلاتي وقد منحه علوما جمة ورحل ايضا الي جبل لبنان
والي البصرة وبغداد وما والاهما وحج مرات وتاليفه تقارب
المايتين واحزابه واوراده اكثر من ستين واجلها ورد السحري
اذ هو باب الفتح وله عليه ثلاثة شروح اكبرها في مجلدين وقد شاد

اركان

اركان هذه الطريقة واقام رسومها وابدا فرايدها
واظهر فوايدها ومنحه الله من خزاين الغيب ما لا
يدخل تحت حصر اخبرني استاذي عنه انه جمع مناقب
نفسه في مولف بلغ نحو اربعين كراسا تسويدا في الكامل
ولم يتم وقد راي النبي صلي الله عليه وسلم مرة في النوم
وقال له من اين لك هذا المدد فقال منك يا رسول
الله فاشار له نعم ولقي الخضر عليه السلام ٣ مرات
وعرضت عليه قطبانية المشرق فلم يرضها واخبرني
من اثق به انه كان اذا مشي علي ارض فرش له بساط
من نور يمشي عليه حتي سار مع بعض اولياء عصره مرة
فخلع ذلك الولي نعله فقال له لم فعلت ذلك قال استحي
ان امشي علي بساط كرامتك بنعلي وكان اكرم من
السيل وامضي في السر من السيف واوتي مفاتيح العلوم
كلها حتي اذعن له اولياء عصره ومحققوه في مشارق
الارض ومغاربها واخذ عليه وسالمه المعهود وعم
مدده ساير الوجود ومن منح الله له استاذنا حفظه
الله نشر طريقه واظهر حقيقته واقام في خدمته

Copyright © King Saud University